



# واقع استفادة طالبات المرحلة الثانوية من أدوات التعليم الإلكتروني في منصة مدرستي

## إعداد

أ/ عائشة محمد سابق القحطاني

مكتب التعليم بالعريجات

الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض

## واقع استفادة طالبات المرحلة الثانوية من أدوات التعليم الإلكتروني في منصة مدرستي

عائشة محمد سابق القحطاني.

مكتب التعليم بالعريجات، الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض.

الايمل: [aishaqahtani25@gmail.com](mailto:aishaqahtani25@gmail.com)

### المستخلص:

يهدف هذا البحث الإجرائي إلى دراسة واقع استفادة طالبات المرحلة الثانوية من أدوات التعليم الإلكتروني في منصة مدرستي. ولتحقيق أهداف هذا البحث أُتبع المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت العينة (٧٧) طالبة في المرحلة الثانوية.

وأظهرت نتائج الدراسة أن طالبات المرحلة الثانوية يستفدنَ بدرجة كبيرة من استخدام أدوات التعلم الإلكتروني المتاحة على منصة مدرستي. أما درجة العوامل التي تؤثر على استفادة طالبات المرحلة الثانوية من استخدام أدوات التعلم الإلكتروني المتاحة على منصة مدرستي، فجاءت متوسطة. وأن المقترحات التي تسهم في استفادة الطالبات من أدوات التعلم الإلكتروني جاءت بدرجة عالية. وتوصي الباحثة بضرورة استخدام أدوات التعلم الإلكتروني في تقييم أداء الطالبات وتقويم تعلمهن، مما يشجعهن على المشاركة النشطة واستغلال تقنيات الذكاء الاصطناعي لإنشاء محتوى تعليمي تفاعلي يتكيف مع مستوى فهم كل طالبة.

الكلمات المفتاحية: أدوات التعليم الإلكتروني، منصة مدرستي.



---

## The Reality of High School Female Students' Utilization of E-Learning Tools on the Madrasati Platform

**Aisha Mohammed Sabiq Al-Qahtani**

Office of Education in Al-Uraija, General Administration of Education in Riyadh Region.

**Email:** [aishaqahtani25@gmail.com](mailto:aishaqahtani25@gmail.com)

### **ABSTRACT:**

This action research aims to study the experience of secondary school female students in benefiting from the e-learning tools available on the Madrasati platform. To achieve the objectives of this research, a descriptive analytical approach was adopted, with a sample size of 77 secondary school students.

The results of the study indicated that secondary school female students significantly benefit from using the e-learning tools available on the Madrasati platform. However, the degree of difficulties that hinder these students from utilizing the available e-learning tools was found to be moderate. Additionally, the suggestions for enhancing female students' utilization of e-learning tools were rated as high.

The researcher recommends the necessity of using e-learning tools to evaluate student performance and assess their learning, which encourages active participation and the use of artificial intelligence technologies to create interactive educational content that adapts to each student's level of understanding.

**keywords:** e-learning tools, my school platform.

## مقدمة:

حرصت وزارة التعليم على وضع خطط لدمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع مستويات التعليم. وعقدت شراكات عملاقة لبعض البرامج والأدوات عبر الإنترنت للطلاب والمدرسين، وساعدت الوزارة كذلك تطوير البنية التحتية الرقمية التي تُعد مفتاح نجاح أنظمة التعلم الإلكتروني، وضمن مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠، التي تهدف إلى زيادة تطوير البنية التحتية الرقمية للتعليم والتحول الرقمي (Khalife,2020)، ومن ثم بناء بيئات تعلم إلكترونية تمكّن الطالب من اكتساب المهارات الشخصية وتؤهله لسوق العمل (القحطاني والعيبان، ٢٠٢٢).

وتُعد المرحلة الثانوية من أهم المراحل التعليمية؛ إذ يتم خلالها بناء الأسس المعرفية والمهارية التي تتطلبها المرحلة الجامعية وما بعدها. لذلك، فإن استخدام أدوات التعليم الإلكتروني وفعاليتها في تعزيز تجربة التعلم لهذه الفئة هو موضوع يستحق البحث.

وسعيًا لتحقيق مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠، وبرنامج تنمية القدرات البشرية، ومن منطلق تعزيز انتماء المعلم لرسالته ومهنته والارتقاء بها، والإسهام في تطوير مجتمعه، والنهوض بدوره في بناء مستقبل وطنه، يتجلى وعي المعلم بأن النمو المهني واجب أساس، والثقافة الذاتية المستمرة منهج في حياته، يطور نفسه وينمي معارفه، وينتفع بكلّ جديد في مجال تخصصه، وفنون التدريس ومهاراته (ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم، ١٤٢٧). وعليه، يهدف هذا البحث إلى دراسة واقع استفادة طالبات المرحلة الثانوية من أدوات التعليم الإلكتروني في منصة مدرستي بما ينسجم مع رؤية وزارة التعليم وأهدافها الإستراتيجية، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على إفادة المعلمة والمدرسة ككل، كما يدعم التحسين المستمر للتعليم والتعلم، ويرسل رسالة مفادها أن التعلم مهم لكل من الطلاب والمعلمين، وأن الجميع ملتزمون بدعمه.

## مشكلة البحث:

من خلال عملي معلمة للفيزياء للمرحلة الثانوية ومن خلال الاطلاع على أداء الطالبات على منصة مدرستي، لاحظت الباحثة وجود مستوى متفاوت لدى الطالبات في مدى استفادتهن من استخدام أدوات التعليم الإلكتروني في منصة مدرستي؛ وذلك من خلال متابعة المعلمة لإحصائيات الطالبات عبر المنصة؛ وقد ظهر ذلك بوضوح فيما يلي:

حل الواجبات ٤٩%

حل الاختبارات ٣٣%

حل الأنشطة ٢٩%

مشاهدة الإثراءات ٢%

تشير هذه النسب إلى وجود مشكلة تدفع بالباحثة إلى اعتماد الممارسة الذاتية التأملية لواقع استفادة طالبات المرحلة الثانوية من استخدام أدوات التعليم الإلكتروني المتاحة على منصة "مدرستي".

من هذا المنطلق تجلّت الحاجة إلى التعرف على واقع استفادة الطالبات من ثروة الموارد والأدوات التعليمية في منصة مدرستي؛ إضافةً إلى أهمية أدوات التعليم الإلكتروني في تنمية مهاراتهن في التفكير الناقد والتفكير الإبداعي، وتنمية مهاراتهن في التعامل مع التقنيات الرقمية،

وتطوير مهارات المستقبل التي تحقق أهداف برامج رؤية المملكة ٢٠٣٠، والركيزة الثانية من ركائز برنامج تنمية القدرات البشرية المستهدفة تطوير مهارات المستقبل، وتوفير مسارات متعددة للتعليم.

### أسئلة البحث:

يسعى البحث الإجرائي الحالي إلى الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما واقع استفادة طالبات المرحلة الثانوية من أدوات التعليم الإلكتروني في منصة "مدرستي"؟  
وتتفرع منه الأسئلة التالية:-

- ١- ما واقع استفادة طالبات المرحلة الثانوية من استخدام أدوات التعليم الإلكتروني المتاحة على منصة "مدرستي" من وجهة نظر الطالبات؟
- ٢- ما العوامل التي تؤثر على استفادة طالبات المرحلة الثانوية من أدوات التعليم الإلكتروني في منصة مدرستي من وجهة نظر الطالبات
- ٣- ما المقترحات التي تسهم في استفادة الطالبات من أدوات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطالبات؟

### أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ١- التعرف على واقع استفادة طالبات المرحلة الثانوية من استخدام أدوات التعليم الإلكتروني المتاحة على منصة "مدرستي".
- ٢- الكشف عن العوامل التي تؤثر على استفادة طالبات المرحلة الثانوية من أدوات التعليم الإلكتروني في منصة مدرستي من وجهة نظر الطالبات.
- ٣- استعراض المقترحات التي تسهم في استفادة الطالبات من أدوات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطالبات.

### أهمية البحث:

التعرف على واقع استفادة الطالبات من أدوات التعليم الإلكتروني التي يمكن أن تعزز فعالية التدريس وتجعل تجربة التعلم أكثر جذبًا للطالبات. ويوفر للباحثة فرصةً للتفكير في ممارساتها الخاصة وتقويمها، وتطوير ممارسات تعليمية تأملية لتحسين جودة العملية التعليمية وكفاءتها، ومن خلال تطبيق هذه الممارسات يمكنها من تحسين نواتج التعلم. لذلك، فاستخدام أدوات منصة مدرستي تضمن رحلة تعليمية مستمرة للطالبة.

### حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث الحالي على التعرف على واقع استفادة طالبات المرحلة الثانوية من أدوات التعليم الإلكتروني في منصة مدرستي.
- الحدود المكانية: الثانوية ٣١ التابعة لمكتب تعليم العرياء.
- الحدود الزمانية: الفصل الثالث من عام ١٤٤٥ هـ.

- الحدود البشرية: طالبات المرحلة الثانوية.

### مصطلحات البحث:

#### • أدوات التعليم الإلكتروني.

يعرفها يونس (٢٠١٦، ص ٢١-٤٦) بأنها: الأدوات التي تستخدم في إحداث التفاعل مع المعلم والمتعلمين أثناء عملية التعليم، ولهذه الأدوات أثر كبير في نقل خصائص التفاعل المباشر في الفصل الدراسي التقليدي إلى التعليم الإلكتروني.

وتعرّف أدوات التعليم الإلكتروني إجرائياً بأنها: مجموعة من التطبيقات، البرمجيات، والأنظمة التقنية التي تهدف إلى تحسين نواتج التعلم وزيادة فاعلية التعلم، كما تدعم وتخدم عمليات التعليم والتعلم عبر الإنترنت، بما في ذلك منصات التعلم الإلكتروني، والأدوات التفاعلية التي تساعد المعلمين والطلاب على التواصل، تبادل المعلومات، إدارة المحتوى التعليمي، وعقد الأنشطة التعليمية بشكل يسهل الوصول إليه ويتسم بالتفاعل والمشاركة الفعالة.

#### • منصة مدرستي.

يعرفها الحمود (٢٠٢١) بأنها منصة إلكترونية تحوي فصولاً افتراضية، وبرامج ملحقة بها، ويُدرّس المعلمون طلاب وطالبات المملكة العربية السعودية من خلالها.

وتعد المنصة بيئة تعلم رقمية متكاملة تتيح للطلاب من مختلف المراحل التعليمية في المملكة العربية السعودية الوصول إلى المحتوى التعليمي عبر الإنترنت. تُستخدم المنصة دورياً في تنظيم الجلسات التعليمية، تقديم الواجبات، إجراء الاختبارات والأنشطة التعليمية، إذ يُسجّل الدخول إليها من خلال حسابات مدرسية.

### الإطار النظري للبحث

الإطار النظري يحتاج الى تعزيز في جزئيات التعامل مع المنصات الالكترونية، وأنواعها، ومميزاتها

وبالنسبة للدراسات السابقة توضيح الفرق بين هذه الدراسة وباقي الدراسات من حيث الهدف والعينة والنتائج

#### التعليم الإلكتروني.

التعليم الإلكتروني هو نظام تعليمي يستخدم التكنولوجيا الحديثة في تسهيل عمليات التعليم والتعلم، ويمتاز هذا النوع من التعليم بالمرونة والقدرة على الوصول إلى الموارد التعليمية في أي وقت وأي مكان، مما يسهل على الطلاب الحصول على المعرفة واستثمار وقتهم بشكل أكثر فعالية.

تعرفه الهمامي وإبراهيم (٢٠٢٠، ص ١٤) بأنه "عملية نقل المعرفة إلى المتعلم في موقع إقامته أو عمله، بدلاً من انتقال المتعلم إلى المؤسسة التعليمية، وهو مبني على أساس إيصال المعرفة والمهارات والمواد التعليمية إلى المتعلم عبر وسائط وأساليب تقنية مختلفة. حيث يكون المتعلم بعيداً أو منفصلاً عن المعلم، أو القائم على العملية التعليمية، وتستخدم التكنولوجيا من

أجل ملء الفجوة بين كل من الطرفين، بما يحاكي الاتصال الذي يحدث وجهاً لوجه". (الحربي والضلعان، ٢٠٢٣)

### المحور الأول:

#### ❖ أدوات التعليم الإلكتروني.

إن للتعليم الإلكتروني أثرٌ كبير في التواصل والمشاركة وحل المشكلات من خلال دور المعلم في التعليم الإلكتروني الذي يقوم على ربط أدوات التعليم ربطاً هادفاً، وتعليم الطلاب الاستفادة منها، وتهيئة أفضل الظروف الممكنة لتعلم الطلاب للحصول على نتائج التحصيل الإيجابية للطلاب بمرور الوقت. (الحربي والضلعان، ٢٠٢٣)

#### المنصات التعليمية الإلكترونية.

تأتي المنصات التعليمية الإلكترونية في مقدمة تقنيات الجيل الثاني من الويب، التي تشهد إقبالاً متزايداً على توظيفها من قبل المعنيين بالعملية التعليمية في الوقت الحالي؛ بسبب الانتشار السريع لجائحة كورونا. وتهدف المنصات إلى خدمة المتعلم والمعلم، وتعزيز عملية التعليم، من خلال الاعتماد على تكنولوجيا الوسائط المتعددة وأدوات التواصل المختلفة. (نجر وآخرون، ٢٠٢٢)

ويعرف نظير (٢٠١٩) المنصات التعليمية الإلكترونية بأنها بيئة تعليمية تفاعلية جاهزة عبر الويب، تمكّن المعلم من نشر المحتوى والتواصل مع المتعلمين، ومشاركة المحتوى المعرفي. (القرني، ٢٠٢٠). كما ذكرت دراسة فلاك وآخرين (٢٠١٩) أن من الصوت التعلم، تمكن المتعلمين من الاتصال فيما بينهم، والتعاون الجماعي في عملية التعلم وتتيح لهم تلقي المعارف العلمية بالشكل المناسب والوقت المناسب باستخدام أدوات التكنولوجيا لتسهيل التعليم. وفي السياق ذاته، ذكرت الأحمدى (٢٠١٩) عدداً من ثمار منصات التعلم الإلكتروني، ولعل من أبرزها أنها تخطت حدود المكان والزمان؛ إذ تقتصر متطلبات المنصات على وجود جهاز كمبيوتر أو جهاز ذكي وإنترنت، حتى يتمكن المتعلم من الدخول للمنصة التعليمية. (القحطاني والعبان، ٢٠٢٢)

جزئيات التعامل مع المنصات الإلكترونية، أو العناصر أو المكونات الأساسية التي تشكل تجربة المستخدم وكيفية تفاعله مع المنصات التعليمية أو الإلكترونية بشكل عام:

١- واجهة المستخدم: تصميم واجهة تفاعلية وسهلة الاستخدام تجعل من السهل على المستخدمين التنقل بين المحتوى والوظائف المختلفة.

٢- تجربة المستخدم: تحسين التجربة الشاملة للمستخدمين من خلال تسهيل الوصول إلى المعلومات، وتحسين التعلم، وتقديم دعم فعال.

٣- المحتوى التعليمي: يشمل مقاطع الفيديو، النصوص، الرسوم البيانية، الرسوم التوضيحية، والاختبارات. يجب أن يكون المحتوى جذاباً وذو جودة عالية.

٤- أنظمة التسجيل والدخول: تسجيل المستخدمين يجب أن يكون سلساً وآمناً، مع خيارات للتسجيل باستخدام البريد الإلكتروني أو حسابات وسائل التواصل الاجتماعي.

- ٥- دعم التعلم الشخصي: أدوات لتحليل تقدم المتعلم وتقديم توصيات مخصصة بناءً على أداء الطالب.
- ٦- أدوات التفاعل: تشمل الدردشة المباشرة، المنتديات، والملاحظات التفاعلية، مما يسهل التواصل بين المتعلمين والمدرسين.
- ٧- التقييم والاختبارات: أنظمة لقياس التعلم من خلال اختبارات متدرجة، استبيانات، ومشاريع تقييمية.
- ٨- الدعم الفني: توفير خدمات الدعم لحل أي مشكلات تقنية قد تواجه المستخدمين، مثل الأسئلة الشائعة، الدردشات المباشرة، أو تذاكر الدعم.
- ٩- الإشعارات والتحديثات: نظام إشعارات يساعد الطلاب على متابعة المهام والمواعيد النهائية والمحتويات الجديدة التي تُضاف.
- ١٠- التكامل مع أدوات أخرى: القدرة على التكامل مع أدوات تعليمية أخرى أو برامج مثل Google Classroom أو أدوات تحليل البيانات.
- ١١- تقارير الأداء: تحليلات مخصصة تتيج للمدرسين والطلاب متابعة الأداء وقياس النجاح.
- ١٢- أمان البيانات: حماية معلومات المستخدمين من خلال التشفير والتدابير الأمنية المناسبة.
- هذه الجزيئات تتعاون جميعًا لتوفير تجربة تعليمية فعالة ومتنوعة، مما يساهم في تعزيز التعلم وتعزيز مشاركة المتعلمين في العملية التعليمية.
- أنواع المنصات التعليمية:
- تتنوع المنصات التعليمية فمنها منصات تعليمية مفتوحة المصدر ومنصات تعليمية مغلقة المصدر وسيتم توضيح ذلك من خلال الآتي:
- ١- منصات تعليمية مفتوحة المصدر:
- أي يمكن الحصول عليها بدون مقابل مالي مثل Moodle:
- أشارت الحويطي (٢٠٢٠) إلى العديد من الأمثلة على نظم مفتوحة المصدر، ومن أهمها:
- Google For Education: توفر للمدرسين والطلبة أدوات وحلولاً رقمية، لتحسين التعليم والتعلم، كما توفر شركة جوجل منصة تعليمية متكاملة للتعلم، والتدريب على الاستفادة القصوى من التكنولوجيا في الفصول الدراسية، وتسمح أيضاً للمستخدمين بمشاركة عملهم من خلال التدوين، أو عبر يوتيوب والتي تهدف من خلالها إلى توفير محتوى تعليمي مفتوح في أي وقت، وفي أي مكان، وعلى أي جهاز بوابة.
- Wiki Educator: عبارة عن مشروع للمحتوى التعليمي الحر، مطروح للتعديل والاستخدام من قبل الجميع. تم تأسيسه من طرف رابطة التعليم (COL)، وقد تم تصميمه ليتم استخدامه مع EXE و LMS (نظام إدارة التعلم).



## ٢- منصات تعليمية مغلقة المصدر :

أي لا يمكن الحصول عليها إلا بمقابل مادي مثل: blackboard .

وذكرت الرشيدى (٢٠١٩) العديد من المنصات التعليمية مغلقة المصدر ، ومن أهمها :

-نظام بلاك بورد Blackboard للخدمات التعليمية ، ومقرها واشنطن العاصمة. ويعد هذا النظام واحداً من أقوى أنظمة إدارة التعلم الإلكترونية ، حيث تستخدمه أكثر من ٣٦٠٠ مؤسسة تعليمية على مستوى العالم ، في تقديم خدمات تعليمية راقية للمعلم والطالب وغيرها من عناصر الإدارة التعليمية.

-منصة ويب سي تي Web CT: هي منصة إدارة تعلم تستخدم من قبل عدد من المؤسسات التعليمية المهمة بالتعلم الإلكتروني، حيث تقدم هذه المنصة بيئة تعليمية إلكترونية متعددة الأدوات ، من بداية إعداد المقرر الإلكتروني ، إلى مرحلة تركيبه على المنصة ، وخلال فترة التعلم ، وهذا يشير إلى سهولة استخدامها من قبل المعلم والمتعلم وقد طورت هذه المنصة في جامعة كولومبيا البريطانية (British Columbia) . (القحطاني، ٢٠٢٣)

منصات التعليم الإلكتروني تقدم العديد من المميزات التي تسهم في تحسين تجربة التعلم، ومن أبرز هذه المميزات:

- ١- يمكن للمتعلمين الوصول إلى المحتوى الدراسي في أي وقت ومن أي مكان، مما يسمح لهم بتنظيم وقتهم بشكل يناسب جداولهم.
- ٢- توفر المنصات محتوى تعليمي متنوع يشمل مقاطع الفيديو، النصوص، الاختبارات، والمناقشات، مما يساعد على تلبية احتياجات مختلف أنماط التعلم.
- ٣- تتيح هذه المنصات التفاعل بين المتعلمين والمدرسين، بالإضافة إلى فرص النقاشات بين الطلاب، مما يعزز من تجربة التعلم.
- ٤- تستخدم العديد من المنصات تقنيات مثل الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي لتقديم تجارب تعليمية مخصصة وتحليل أداء الطلاب.

## ❖ أهداف منصات التعليم الإلكتروني

- ١- تمكين الطالبات من الوصول إلى محتوى تعليمي متنوع وشامل في أي وقت ومن أي مكان، مما يعزز من استقلالية التعلم ويساعد في تقليل الفجوة التعليمية وتعليمهم مهارات تكنولوجية ومهارات حياتية وشخصية.
- ٢- تطوير مهارات التعلم الذاتي والسماح للطالبات بالتعلم الذاتي.
- ٣- تقديم محتوى تعليمي تفاعلي وجذاب، مثل مقاطع الفيديو، الألعاب التعليمية، مما يعزز من تجربة التعلم ويزيد من دافعية الطالبات.
- ٤- السماح بإجراء تقييمات فورية للطالبات لمتابعة تقدمهم وفهمهم للمواد، مما يساعد المعلمين على تحديد نقاط القوة والضعف ويسهم في تحسين طرائق التعليم.

وحتى تحقق منصات التعلم الإلكتروني أهدافها، لا بد من أن تُقدّم دراسات تقيس واقعها وفق فترات زمنية محددة، فهذه الدراسات تساعد كثيراً في ثبات نمو المشروع (عبد النعيم، ٢٠١٦)

### فوائد المنصة التعليمية.

كما أشار القحطاني (٢٠٢٣) إلى أن منصات التعليم الإلكتروني تأتي في مقدمة تقنيات الجيل الثاني من الويب التي يقبل على استعمالها أعضاء الهيئات التدريسية؛ لأنها تعمل على إضافة المتعة والحيوية على عملية التعليم والتعلم، ولها فوائد عديدة على الطلبة والأساتذة (Yagci,2015). إضافةً إلى ذلك، أشار ثومسون (Thomson,2010) إلى أهم الفوائد لمنصات التعليم الإلكتروني، ومنها:

- ١- يمكن تخزين الأعمال الإلكترونية للرجوع إليها عند الحاجة.
- ٢- تساعد المدرسين على إنشاء المواد التعليمية وتقديمها عبر الإنترنت، وحفظها واستخدامها في أوقات مختلفة وطباعتها.
- ٣- تساعد المدرسين على تقييم أداء الطلبة.
- ٤- تُسهم في مراقبة المدرسين للأعمال الجماعية والفردية للطلبة.

### المحور الثاني:

#### ❖ منصة مدرستي

منصة مدرستي: منصة ضمن منظومة التعليم الموحد في المملكة العربية السعودية سابقاً، وهي نظام إدارة تعلم إلكتروني يضم العديد من الأدوات التعليمية الإلكترونية التي تدعم أساليب التعليم والتعلم وتسهم في تحقيق الأهداف التعليمية للمناهج والمقررات. (الحمود، ٢٠٢١)

#### ❖ أهداف إدارة نظام التعليم الإلكتروني في منصة مدرستي.

يهدف التدريب على منصة مدرستي إلى تحقيق العديد من الأهداف، ومنها (الحميدي، ٢٠٢١):

- ١- تنفيذ شاغلي الوظائف التعليمية معلوماتية وتقنية بمهارات استخدام التقنية في التعليم.
- ٢- تحديد الأدوار المناطة بالقيادة المدرسية، والمعلمين والمشرفين.
- ٣- التركيز على نشاط الطالب في التعليم الإلكتروني، والمشاركة في بناء خبراته.
- ٤- بناء مجتمعات التعلم للمعلمين والمعلمات لكل التخصصات بمشاركة المشرف التربوي. (القحطاني، ٢٠٢٣)

#### ❖ العوامل التي تؤثر على استفادة طالبات المرحلة الثانوية من أدوات التعليم الإلكتروني في منصة مدرستي:

- ١- انخفاض المهارات التقنية لدى الطالبة اللازمة للتعامل مع أدوات التعليم الإلكتروني.
- ٢- عدم وجود الوقت الكافي للتفاعل مع المنصة بسبب ضغط المناهج الدراسية.
- ٣- قلة المحتوى التفاعلي والأنشطة على المنصة.
- ٤- صعوبة متابعة المحتوى على المنصة بسبب كثرة المواد الدراسية.
- ٥- صعوبة التواصل مع المعلمات عبر المنصة.

#### ❖ مقترحات تسهم في استفادة الطالبات من أدوات التعلم الإلكتروني في منصة مدرستي:

- ١- تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية للطالبات على استخدام أدوات التعلم الإلكتروني في منصة مدرستي بفاعلية.

- ٢- إرشاد الطالبات حول كيفية تنظيم وقتهم وإدارة مهامهم الدراسية مما يساهم في تعزيز تحصيلهم الدراسي.
- ٣- إدخال ألعاب تعليمية مفيدة لتعزيز التعلم.
- ٤- تعزيز دور أولياء الأمور في متابعة أداء بناتهم على المنصة وتوعيتهم بأهمية التعلم الإلكتروني، مما يساعد على تشجيع الطالبات على استخدامها.

### الدراسات السابقة:

سُعرض أهم الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة بالترتيب حسب التسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث:

سعت دراسة (القحطاني والعبان، ٢٠٢٢) إلى تقصي واقع استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمي الرياضيات للمرحلة الثانوية، واتجاهاتهم نحوها، وقد تكونت العينة من ١٥٣ معلماً ومعلمة من معلمي الرياضيات للمرحلة الثانوية بمدينة أبها في المملكة العربية السعودية. وقد اعتمد الباحثان المنهج الوصفي مساراً إجرائياً في الدراسة، وأعدت استبانة البحث إلكترونياً، وأظهرت نتائجها أن مستوى استخدام منصة مدرستي في تعليم الرياضيات من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية ومعلماتها كان متوسطاً، واتجاهاتهم نحوها كانت إيجابية.

هدفت دراسة (الشهري والشهري، ٢٠٢٢) إلى معرفة واقع استخدام معلمي المرحلة الثانوية بمنطقة عسير في المملكة العربية السعودية لمنصة مدرستي في العملية التعليمية ومعوقات استخدامها، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة أداة للدراسة، وتكونت عينة البحث من عدد ٦٩ معلماً، فتوصل البحث إلى أن واقع استخدام المعلمين لمنصة مدرستي في المرحلة الثانوية عموماً جاء بدرجة مرتفعة.

هدفت دراسة (الأنصاري، ٢٠٢٣) إلى إلقاء الضوء على واقع استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية ودورها في تحقيق الإصلاح المدرسي من وجهة نظر المعلم، في ظل تجربة التعليم عن بعد (منصة مدرستي أنموذجاً)، واعتمد المنهج الوصفي المسحي، وأعدت الاستبانة أداة للدراسة، وتكونت عينة البحث من ٩٥ معلمة باختبارهن وفق طريقة العينة العشوائية البسيطة. وأظهرت النتائج أن معدل توجهات عينة البحث نحو منصة مدرستي والفرص المتاحة كانت عالية فيما كان توجه العينة نحو العوائق بدرجة متوسطة.

وتعرفت دراسة (القحطاني، ٢٠٢٣) على واقع استخدام منصة مدرستي في تدريس العلوم من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بمحافظة شروهر، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من ٦٠ معلماً ومعلمة من معلمي العلوم في المرحلة الابتدائية بمحافظة شروهر. وتوصلت نتائج البحث إلى أن واقع استخدام منصة مدرستي في التعريف بالمعلم والطالب والتواصل وتنفيذ الدرس جاءت كلها بدرجة عالية.

### التعليق على الدراسات السابقة:

في ضوء ما سبق، ومن نتائج الدراسات السابقة أن هناك اهتماماً متزايداً بمنصة مدرستي، ومعظم الدراسات قد تناولت موضوع المنصة من وجهة نظر المعلمات والمعلمين. كما أن الباحثة

استفادات، من خلال استعراضها للدراسات السابقة، في تصميم إجراءات البحث والتعرف على بعض المراجع.

وتتميز البحث الحالي بدراسة واقع استفادة طالبات المرحلة الثانوية من أدوات التعليم الإلكتروني في منصة مدرستي استجابةً لتوجهات خطط التنمية وتطلعاتها، ورؤية المملكة وبرامجها، وخصوصاً لبرامج تنمية القدرات البشرية.

يتفق البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة في التعرف على واقع استخدام منصة مدرستي وفي النتائج

ويختلف البحث في كونه يتناول التعرف على واقع استفادة طالبات المرحلة الثانوية من أدوات التعليم الإلكتروني في منصة مدرستي وفي كون العينة من الطالبات

### منهجية البحث وإجراءاته وأدواته

#### منهج البحث:

اعتمد هذا البحث على استخدام المنهج الوصفي التحليلي

#### مجتمع البحث وعينته

تكوّن مجتمع هذا البحث من طالبات المرحلة الثانوية، وتكونت عينة البحث من ٧٧ طالبة.

#### أداة البحث

بناء على طبيعة البيانات، وعلى المنهج المتبع في البحث، وجدت الباحثة أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه البحث هي "الاستبانة"، واشتملت أداة البحث على:

- ❖ المحور الأول: يتناول واقع استفادة طالبات المرحلة الثانوية من استخدام أدوات التعلم الإلكتروني المتاحة على منصة مدرستي من وجهة نظر الطالبات، ويتكون من (١٠) عبارات.
  - ❖ المحور الثاني: يتناول الصعوبات التي تحول دون استفادة طالبات المرحلة الثانوية من استخدام أدوات التعلم الإلكتروني المتاحة على منصة مدرستي من وجهة نظر الطالبات، ويتكون من (١٠) عبارات.
  - ❖ المحور الثالث: يتناول المقترحات التي تساهم في استفادة الطالبات من أدوات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطالبات، ويتكون من (٩) عبارات.
- وطلبت الباحثة من أفراد البحث الإجابة عن كل عبارة بوضع علامة (√) أمام أحد الخيارات التالية:

- ٥- موافق بشدة ٤- موافق ٣- غير موافق ٢- غير موافق بشدة ١- غير موافق بشدة  
محايد

ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور البحث، حُسِبَ المدى (٤=١-٥)، ثم قُسِمَ على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤/٥ = ٠,٨٠)، بعد ذلك أُضيفت هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يتضح من خلال الجدول رقم (١):

### جدول رقم (١) تحديد فئات المقياس المتدرج الخماسي

أو افق بشدة	أو افق	أو افق إلى حد ما	لا أو افق	لا أو افق بشدة
٥,٠ - ٤,٢١	٤,٢٠ - ٣,٤١	٣,٤٠ - ٢,٦١	٢,٦٠ - ١,٨١	١,٨٠ - ١

#### صدق أداة البحث

للتأكد من صدق الاستبانة عُرِضَتْ على ثلاثة محكمين من ذوي الخبرة و الاختصاص، وطلب منهم مراجعة الفقرات واعتمادها، وُحِسِبَت معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات أداة البحث بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتهي إليه العبارة، كما يوضح ذلك الجداول التالية.

جدول رقم (٢) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (و اقع استفادة طالبات المرحلة الثانوية من استخدام أدوات التعلم الإلكتروني المتاحة على منصة مدرستي من وجهة نظر الطالبات) بالدرجة الكلية للمحور

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	**٠,٦١٥	٦	**٠,٧٩٦
٢	**٠,٦٢٢	٧	**٠,٧٧٦
٣	**٠,٥٣٨	٨	**٠,٧٨٨
٤	**٠,٧٢٧	٩	**٠,٧٠٠
٥	**٠,٧٤٦	١٠	**٠,٧٨٥

\*\* دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من خلال الجدول رقم (٢) أن جميع عبارات محور "واقع استفادة طالبات المرحلة الثانوية من استخدام أدوات التعلم الإلكتروني المتاحة على منصة مدرستي من وجهة نظر الطالبات" دالة عند مستوى (٠,٠١)، إذ تراوحت قيم معاملات الارتباط للعبارات ما بين (٠,٥٣٨ إلى ٠,٧٩٦)، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة البحث الحالية.

جدول رقم (٣) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (الصعوبات التي تحول دون استفادة طالبات المرحلة الثانوية من استخدام أدوات التعلم الإلكتروني المتاحة على منصة مدرستي من وجهة نظر الطالبات) بالدرجة الكلية للمحور

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	**٠,٦٠٠	٦	**٠,٥٧١
٢	**٠,٦٨٥	٧	**٠,٦٠٦
٣	**٠,٥٨٠	٨	**٠,٦٢٥
٤	**٠,٥٧٨	٩	*٠,٥٨٢
٥	**٠,٥٩٥	١٠	**٠,٦٢٥

\*\* دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من خلال الجدول رقم (٣) أن جميع عبارات محور "الصعوبات التي تحول دون استفادة طالبات المرحلة الثانوية من استخدام أدوات التعلم الإلكتروني المتاحة على منصة مدرستي من وجهة نظر الطالبات" دالة عند مستوى (٠,٠١)، إذ تراوحت قيم معاملات الارتباط للعبارات ما بين (٠,٥٧١ إلى ٠,٦٨٥)، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة البحث الحالية.

جدول رقم (٤) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور (المقترحات التي تسهم في استفادة الطالبات من أدوات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطالبات) بالدرجة الكلية للمحور

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	**٠,٥٧١	٦	**٠,٧٠٤
٢	**٠,٥٠٧	٧	**٠,٧٦٠
٣	**٠,٦٤١	٨	**٠,٨٢٠
٤	**٠,٥٨٨	٩	**٠,٦٧٥
٥	**٠,٧١٨	١٠	**٠,٧٢٢

\*\* دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من خلال الجدول رقم (٤) أن جميع عبارات محور "المقترحات التي تسهم في استفادة الطالبات من أدوات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطالبات" دالة عند مستوى (٠,٠١)، إذ تراوحت قيم معاملات الارتباط للعبارات ما بين (٠,٥٠٧ إلى ٠,٨٢٠)، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة البحث الحالية.

ثبات أداة البحث:

ثبات الأداة يعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة (العساف، ٢٠١٢: ٤٣٠)، وقد قيس ثبات أداة البحث بمعامل ثبات (ألفا كرونباخ). والجدول رقم (٥) يوضح معامل الثبات لمحاور أداة البحث، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٥) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة البحث

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
١	المحور الأول: يتناول واقع استفادة طالبات المرحلة الثانوية من استخدام أدوات التعلم الإلكتروني المتاحة على منصة مدرستي من وجهة نظر الطالبات.	١٠	٠,٨٩٣
٢	المحور الثاني: يتناول الصعوبات التي تحول دون استفادة طالبات المرحلة الثانوية من استخدام أدوات التعلم الإلكتروني المتاحة على منصة مدرستي من وجهة نظر الطالبات.	١٠	٠,٨٥٢
٣	المحور الثالث: يتناول المقترحات التي تسهم في استفادة	١٠	٠,٨٥٦

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
	الطالبات من أدوات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطالبات.		
	الثبات الكلي	٣٠	٠,٨١١

يتضح من خلال الجدول رقم (٥) أن استبانة البحث تتمتع بثبات مقبول إحصائياً، إذ بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفاً) (٠,٨١١) وهي درجة ثبات عالية، كما تراوحت معاملات ثبات أداة البحث ما بين (٠,٨٥٢) إلى (٠,٨٩٣)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة البحث الحالية.

#### إجراءات تطبيق أداة البحث

- طُبِّقت الباحثة أداة البحث (الاستبانة) وفقاً للخطوات التالية:
    - أخذ الموافقات الرسمية من الجهات المعنية لتطبيق الأداة على طالبات المرحلة الثانوية من أدوات التعليم الإلكتروني.
    - طُبِّقت أداة البحث على طالبات المرحلة الثانوية من أدوات التعليم الإلكتروني من خلال توزيع استبانة ورقية على الطالبات.
    - حصلت الباحثة على استجابات أفراد عينة البحث، وذلك بواقع (٧٧) استبانة.
    - أُدخِلت بيانات الاستبانات في الحاسب الآلي من خلال البرنامج الإحصائي (spss)، والبدء بتحليلها واستخلاص النتائج وتفسيرها.
- الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات المجمعة، فقد استُخدمت العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة عبر الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وبعد ذلك حُسبت المقاييس الإحصائية التالية:

١. التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة البحث.
٢. معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث.
٣. معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة البحث.
٤. المتوسط الحسابي "Mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد البحث عن المحاور الرئيسة (متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
٥. استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد البحث لكل عبارة من عبارات متغيرات البحث، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة البحث لكل عبارة من عبارات متغيرات البحث، إلى جانب المحاور

الرئيسية، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

### عرض نتائج البحث:

يتناول هذا الجزء عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها، بعرض إجابات أفراد البحث على عبارات الاستبانة من خلال الإجابة عن تساؤلات البحث على النحو التالي:

السؤال الأول: ما واقع استفادة طالبات المرحلة الثانوية من استخدام أدوات التعلم الإلكتروني المتاحة على منصة مدرستي من وجهة نظر الطالبات؟

للتعرف على واقع استفادة طالبات المرحلة الثانوية من استخدام أدوات التعلم الإلكتروني المتاحة على منصة مدرستي من وجهة نظر الطالبات؛ حُسبت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث، كما رُتبت هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلٍ منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٦) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد البحث حول واقع استفادة طالبات المرحلة الثانوية من استخدام أدوات التعلم الإلكتروني المتاحة على منصة مدرستي من وجهة نظر الطالبات

الرتبة	المتوسط الحسابي للابحراف المعياري	درجة الموافقة						الفقرة	م		
		لا أوافق بشدة		أوافق إلى حد ما		أوافق بشدة					
		ت %	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %				
٢	١,٠٢٤,١٦٥٠,	٣٩	٢٢, ١٧	٢٢, ١٧	٢,٦	٢	٢,٦	٢	١	أجد سهولة في الوصول إلى منصة مدرستي عبر الإنترنت.	
١	٨٨٦,٤,٢٩٥٣,	٤١	٢٤, ١٩	٢٠, ١٦	٠	١,٣	١	١,٣	٢	أستطيع التنقل بين مختلف أقسام وظائف المنصة بسهولة.	
٥	٩٧٤,٣,٨٤٢٩,	٢٣	٣٣, ٢٦	٢٨, ٢٢	٦,٥	٥	١,٣	١	١,٣	٣	الأنشطة التعليمية المختلفة تكسبني مهارة التقويم الذاتي.
٩	١,١٩٣,٧٠٣١,	٢٤	٣١, ٢٤	١٩, ١٥	١٣	١٠	٥,٢	٤	٥,٢	٤	استخدام التقنيات الموجودة على المنصة أكثر فاعلية ومتعة.
٤	١,١٧٣,٩٤٤٥,	٣٥	١٨, ١٤	٢٤, ١٩	٧,٨	٦	٣,٩	٣	٣,٩	٥	تقديم الواجبات عبر منصة مدرستي يساعدي على التواصل الفعال مع المعلمة.
١٠	١,١٩٣,٥٧٢٨,	٢٢	٢٢, ١٧	٣٥, ٢٧	٦,٥	٥	٧,٨	٦	٧,٨	٦	الفيديوهات التعليمية والموارد في منصة مدرستي تساهم في شرح وتوضيح المفاهيم الصعبة.
٣	١,١١٤,٠٥٤٦,	٣٦	٢٤, ١٩	١٩, ١٥	٥,٢	٤	٣,٩	٣	٣,٩	٧	أدوات التعليم الإلكتروني



م	الفقرة	درجة الموافقة									
		لا أوافق بشدة		أوافق إلى حد ما		أوافق بشدة					
		ت	%	ت	%	ت	%				
	تحسن تحصيلي الدراسي.	٥	٦,٥	٥	٦,٥	٢٣	٢٩	١٢	١٥	٣٢	٤١
٨	الاستفادة من أدوات التعلم الإلكتروني في منصة مدرستي تزيد من فهمي للمواد الدراسية.	٥	٦,٥	٥	٦,٥	٢٣	٢٩	١٢	١٥	٣٢	٤١
٩	أشعر بأن استخدام المنصة عزز من مهاراتي الذاتية في التعلم والبحث.	٤	٥,٢	٥	٦,٥	١٩	٢٤	٢١	٢٧	٢٨	٣٦
١٠	أجد دعماً فنياً كافياً عند استخدام المنصة.	٦	٧,٨	٦	٧,٨	١٧	٢٢	١٩	٢٤	٢٩	٣٧
	المتوسط الحسابي العام										

يتضح من خلال الجدول رقم (٦) أن محور واقع استفادة طالبات المرحلة الثانوية من استخدام أدوات التعلم الإلكتروني المتاحة على منصة مدرستي من وجهة نظر الطالبات يتضمن (١٠) عبارات، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور ما بين (٣,٥٧ إلى ٤,٢٩) من أصل (٥,٠) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد البحث حول عبارات المحور تتراوح ما بين (أوافق - أوافق بشدة).

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (٣,٨٩) بانحراف معياري (٠,٨٠٣)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد البحث على واقع استفادة طالبات المرحلة الثانوية من استخدام أدوات التعلم الإلكتروني المتاحة على منصة مدرستي من وجهة نظر الطالبات، مما يؤكد أن طالبات المرحلة الثانوية يستفدن بدرجة كبيرة من استخدام أدوات التعلم الإلكتروني المتاحة على منصة مدرستي.

والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل استجابات أفراد البحث حول عبارات محور واقع استفادة طالبات المرحلة الثانوية من استخدام أدوات التعلم الإلكتروني المتاحة على منصة مدرستي من وجهة نظر الطالبات، وهي مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

١- جاءت العبارة رقم (٢) والتي تنص على (أستطيع التنقل بين مختلف أقسام وظائف المنصة بسهولة) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٢٩) وبانحراف معياري (٠,٨٨٦)، وهذا يدل على الموافقة بشدة بين أفراد البحث من طالبات المرحلة الثانوية على إمكانية تنقلهم بين مختلف أقسام وظائف منصة مدرستي بسهولة، مما يؤكد سهولة استخدام المنصة.

- ٢- جاءت العبارة رقم (١) والتي تنص على (أجد سهولة في الوصول إلى منصة مدرستي عبر الإنترنت) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,١٦) وبانحراف معياري (١,٠٢٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد البحث من طالبات المرحلة الثانوية على سهولة الوصول إلى منصة مدرستي عبر الإنترنت وإمكانية التعامل معها بسهولة وبسر.
- ٣- جاءت العبارة رقم (٧) والتي تنص على (أدوات التعليم الإلكتروني تحسن تحصيلي الدراسي) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤,٠٥) وبانحراف معياري (١,١١١)، وهذا يدل على موافقة أفراد البحث من طالبات المرحلة الثانوية على أن أدوات التعليم الإلكتروني عبر منصة مدرستي تحسّن من مستوى تحصيلهن الدراسي.
- ٤- جاءت العبارة رقم (٥) والتي تنص على (تقديم الواجبات عبر منصة مدرستي يساعدني على التواصل الفعال مع المعلمة) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٣,٩٤) وبانحراف معياري (١,١٧٤)، وهذا يدل على موافقة أفراد البحث من طالبات المرحلة الثانوية على أن تقديم الواجبات عبر منصة مدرستي يساعدهن على التواصل الفعال مع المعلمة.
- ٥- جاءت العبارة رقم (٣) والتي تنص على (الأنشطة التعليمية المختلفة تكسبني مهارة التقويم الذاتي) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٣,٨٤) وبانحراف معياري (٠,٩٧٤)، وهذا يدل على موافقة أفراد البحث من طالبات المرحلة الثانوية على أن الأنشطة التعليمية المختلفة التي يطلّعن عليها في منصة مدرستي تُكسبهن مهارة التقويم الذاتي.
- ٦- جاءت العبارة رقم (٩) والتي تنص على (أشعر بأن استخدام المنصة عزّز من مهاراتي الذاتية في التعلم والبحث) بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٣,٨٣) وبانحراف معياري (١,١٥٢)، وهذا يدل على موافقة أفراد البحث من طالبات المرحلة الثانوية على أن استخدام منصة مدرستي يعزز من مهارتهن الذاتية في التعلم والبحث، وأيضاً في تحصيلهن الدراسي.
- ٧- جاءت العبارة رقم (٨) والتي تنص على (الاستفادة من أدوات التعلم الإلكتروني في منصة مدرستي تزيد من فهمي للمواد الدراسية) بالمرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٣,٧٩) وبانحراف معياري (١,٢٣٩)، وهذا يدل على موافقة أفراد البحث من طالبات المرحلة الثانوية على أن الاستفادة من أدوات التعلم الإلكتروني في منصة مدرستي تزيد من فهمهن للمواد الدراسية وترفع من مستواههن الدراسي.
- ٨- جاءت العبارة رقم (١٠) والتي تنص على (أجد دعماً فنياً كافياً عند استخدام المنصة) بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٣,٧٧) وبانحراف معياري (١,٢٥٥)، وهذا يدل على موافقة أفراد البحث من طالبات المرحلة الثانوية على وجود دعم فني كافٍ عند استخدام منصة مدرستي.
- ٩- جاءت العبارة رقم (٤) والتي تنص على (استخدام التقنيات الموجودة على المنصة أكثر فاعلية ومتعة) بالمرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٣,٧٠) وبانحراف معياري (١,١٩٣)، وهذا يدل على موافقة أفراد البحث من طالبات المرحلة الثانوية على أن استخدام التقنيات الموجودة على منصة مدرستي أكثر فاعلية ومتعة؛ بسبب وجود أنشطة تعليمية كثيرة تعمل على زيادة استيعاب الطالبات.
- ١٠- جاءت العبارة رقم (٦) والتي تنص على (الفيديوهات التعليمية والموارد في منصة مدرستي تسهم في شرح وتوضيح المفاهيم الصعبة) بالمرتبة العاشرة والأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٥٧) وبانحراف معياري (١,١٩٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد

البحث من طالبات المرحلة الثانوية على أن الفيديوهات التعليمية والموارد في منصة مدرستي تُسهم في شرح المفاهيم الصعبة وتوضيحها.

من خلال شرح النتائج وتفسيرها في الجدول أعلاه، يتبين أن أفراد البحث موافقات على استفادة طالبات المرحلة الثانوية من استخدام أدوات التعلم الإلكتروني المتاحة على منصة مدرستي من وجهة نظر الطالبات، مما يؤكد أن طالبات المرحلة الثانوية يستفدنَ بدرجة كبيرة من استخدام أدوات التعلم الإلكتروني المتاحة على منصة مدرستي. وأبرزها ما يوضح ذلك: إمكانية التنقل بين مختلف أقسام وظائف المنصة بسهولة، وسهولة الوصول إلى منصة مدرستي عبر الإنترنت، كما أن أدوات التعليم الإلكتروني تحسن مستوى التحصيل الدراسي.

السؤال الثاني: ما الصعوبات التي تحول دون استفادة طالبات المرحلة الثانوية من استخدام أدوات التعلم الإلكتروني المتاحة على منصة مدرستي من وجهة نظر الطالبات؟

للتعرف على الصعوبات التي تحول دون استفادة طالبات المرحلة الثانوية من استخدام أدوات التعلم الإلكتروني المتاحة على منصة مدرستي من وجهة نظر الطالبات؛ حُسبت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث، كما رُتبت هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلٍ منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٧) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد البحث حول الصعوبات التي تحول دون استفادة طالبات المرحلة الثانوية من استخدام أدوات التعلم الإلكتروني المتاحة على منصة مدرستي من وجهة نظر الطالبات

م	الفقرة	درجة الموافقة									
		لا أوافق بشدة		أوافق إلى حد ما		أوافق بشدة					
		ت	%	ت	%	ت	%				
١	ضعف مهاراتي في استخدام الحاسب الآلي.	٣٧	٣٣	٤٢	٣٣	٧	٩,١	٤	٥,٢	٤	٥,٢
٢	انخفاض المهارات التقنية اللازمة لدي للتعامل مع أدوات التعليم الإلكتروني.	٢٧	٣٢	٤١	٣٢	١١	١٤,٣	٩	١١	٤	٥,٢
٣	لا أجد الوقت الكافي للتفاعل مع المنصة بسبب ضغط المناهج الدراسية.	٤	٥,٢	٨	١٠	٢٤	٣١,٢	١٢	١٥	٦	٧
٤	قلة المحتوى التفاعلي والأنشطة على المنصة.	١٤	٣٠	٣٩	٣٠	٢٤	٣١,٢	٩	١١	٣	٣,٩
٥	ألقى التوجيه والدعم الكافي من المعلمات لاستخدام المنصة بشكل فعال.	٦,٥	٧	٩,١	٨	١٠,٤	٣١	٤٠	٢٦	٣٣	٣٣,٨٦

م	الفقرة	درجة الموافقة										
		لا أوافق بشدة		أوافق إلى حد ما		أوافق بشدة						
		ت %	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %					
٦	ضعف الدفاعية نحو استخدام التكنولوجيا في التعلم.	٢١	٢٧	٣٥	١٧	٢٢,١	٧	٩,١	٥	٦,٥	٢,٣٢	١,١٦
٧	أواجه مشاكل في الاتصال بالإنترنت عند استخدام المنصة.	١٧	٢٢	٢٠	٢٣	٢٩,٩	١٠	١٣	١١	١٤	٢,٧٧	١,٣٢
٨	صعوبة متابعة المحتوى على المنصة بسبب كثرة المواد الدراسية.	٦	٧,٨	٨	١٠	١٩,٥	٢٠	٢٦	٢٨	٣٦	٣,٧٣	١,٢٧
٩	أجد دعماً تربوياً كافياً عند استخدام المنصة.	٢	٢,٦	٩	١١	٢٢	٢٨,٦	٢٦	٣٣	٢٣	٣,٦٤	١,٠٥
١٠	صعوبة التواصل مع المعلمة عبر المنصة.	١٣	١٦	١٥	١٩	١٤	١٨,٢	١٣	١٦	٢٢	٣,٢١	١,٤٧
-	المتوسط الحسابي العام										٣,٠٠	٠,٦٦

يتضح من خلال الجدول رقم (٧) أن محور الصعوبات التي تحول دون استفادة طالبات المرحلة الثانوية من استخدام أدوات التعلم الإلكتروني المتاحة على منصة مدرستي من وجهة نظر الطالبات يتضمن (١٠) عبارات، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور ما بين (١,٩٧ إلى ٣,٨٦) من أصل (٥,٠) درجات، وهذه المتوسطات تقع بالفئات الثانية والثالثة والرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد البحث لعبارات المحور تتراوح ما بين (لا أوافق، أوافق إلى حد ما - أوافق).

بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (٣,٠٠) بانحراف معياري (٠,٦٦٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد البحث على الصعوبات التي تحول دون استفادة طالبات المرحلة الثانوية من استخدام أدوات التعلم الإلكتروني المتاحة على منصة مدرستي من وجهة نظر الطالبات، مما يؤكد أن درجة الصعوبات التي تحول دون استفادة طالبات المرحلة الثانوية من استخدام أدوات التعلم الإلكتروني المتاحة على منصة مدرستي جاءت بدرجة متوسطة. والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل استجابات أفراد البحث حول عبارات محور الصعوبات التي تحول دون استفادة طالبات المرحلة الثانوية من استخدام أدوات التعلم الإلكتروني المتاحة على منصة مدرستي من وجهة نظر الطالبات، وهي مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

- ١- جاءت العبارة رقم (٥) والتي تنص على (أتلقي التوجيه والدعم الكافي من المعلمة لاستخدام المنصة بشكل فعال) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٨٦) وبانحراف معياري (١,١٧٨)، وهذا يدل على موافقة أفراد البحث من طالبات المرحلة الثانوية على تلقيهن التوجيه والدعم الكافي من المعلمة لاستخدام المنصة بشكل فعال.

- ٢- جاءت العبارة رقم (٨) والتي تنص على (صعوبة متابعة المحتوى على المنصة بسبب كثرة المواد الدراسية) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٧٣) وبانحراف معياري (١,٢٧٤)، وهذا يدل على موافقة أفراد البحث من طالبات المرحلة الثانوية على أن صعوبة متابعة المحتوى على المنصة؛ بسبب كثرة المواد الدراسية من الصعوبات التي تحول دون استفادتهم من استخدام أدوات التعلم الإلكتروني المتاحة على منصة مدرستي.
- ٣- جاءت العبارة رقم (٣) والتي تنص على (لا أجد الوقت الكافي للتفاعل مع المنصة بسبب ضغط المناهج الدراسية) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣,٧٠) وبانحراف معياري (١,٢٢٥)، وهذا يدل على موافقة أفراد البحث من طالبات المرحلة الثانوية على عدم وجود الوقت الكافي للتفاعل مع المنصة بسبب ضغط المناهج الدراسية، والذي يحول دون استفادتهم من منصة مدرستي.
- ٤- جاءت العبارة رقم (٩) والتي تنص على (أجد دعماً تريبوياً كافيّاً عند استخدام المنصة) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٣,٦٢) وبانحراف معياري (١,٠٥٠)، وهذا يدل على موافقة أفراد البحث من طالبات المرحلة الثانوية على وجود دعمٍ تريبوي كافٍ عند استخدام المنصة.
- ٥- جاءت العبارة رقم (١٠) والتي تنص على (صعوبة التواصل مع المعلمة عبر المنصة) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٣,٢١) وبانحراف معياري (١,٤٧٢)، وهذا يدل على أن أفراد البحث من طالبات المرحلة الثانوية موافقات إلى حدٍ ما على صعوبة التواصل مع المعلمة عبر المنصة.
- ٦- جاءت العبارة رقم (٧) والتي تنص على (أواجه مشاكل في الاتصال بالإنترنت عند استخدام المنصة) بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٢,٧٧) وبانحراف معياري (١,٣٢٧)، وهذا يدل على أن أفراد البحث من طالبات المرحلة الثانوية موافقات إلى حدٍ ما على مواجهتهن مشاكل في الاتصال بالإنترنت عند استخدام منصة مدرستي، والتي تحول دون استفادتهن من استخدام أدوات التعلم الإلكتروني عبر المنصة.
- ٧- جاءت العبارة رقم (٤) والتي تنص على (قلة المحتوى التفاعلي والأنشطة على المنصة) بالمرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٢,٥٢) وبانحراف معياري (١,٠٠٨)، وهذا يدل على أن أفراد البحث من طالبات المرحلة الثانوية غير موافقات على قلة المحتوى التفاعلي والأنشطة على منصة مدرستي.
- ٨- جاءت العبارة رقم (٦) والتي تنص على (ضعف الدفاعية نحو استخدام التكنولوجيا في التعلم) بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٢,٣٢) وبانحراف معياري (١,١٦٣)، وهذا يدل على أن أفراد البحث من طالبات المرحلة الثانوية غير موافقات على ضعف الدفاعية نحو استخدام التكنولوجيا في التعلم عند استخدامهن منصة مدرستي.
- ٩- جاءت العبارة رقم (٢) والتي تنص على (انخفاض المهارات التقنية لدى اللازمة للتعامل مع أدوات التعليم الإلكتروني) بالمرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٢,٢٦) وبانحراف معياري (١,١٤٠)، وهذا يدل على أن أفراد البحث من طالبات المرحلة الثانوية غير موافقات على انخفاض المهارات التقنية لديهن اللازمة للتعامل مع أدوات التعليم الإلكتروني.
- ١٠- جاءت العبارة رقم (١) والتي تنص على (ضعف مهاراتي في استخدام الحاسب الآلي) بالمرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (٢,٩٧) وبانحراف معياري (١,٠٧٦)، وهذا يدل على أن أفراد

البحث من طالبات المرحلة الثانوية غير موافقات على ضعف مهاراتهم في استخدام الحاسب الآلي.

من خلال الشرح والتفسير لنتائج الجدول أعلاه، تبينت الموافقة إلى حد ما بين أفراد البحث على الصعوبات التي تحول دون استفادة طالبات المرحلة الثانوية من استخدام أدوات التعلم الإلكتروني المتاحة على منصة مدرستي من وجهة نظر الطالبات، مما يؤكد أن درجة الصعوبات التي تحول دون استفادة طالبات المرحلة الثانوية من استخدام أدوات التعلم الإلكتروني المتاحة على منصة مدرستي جاءت بدرجة متوسطة. ومن أبرز تلك الصعوبات، عدم تلقي التوجيه والدعم الكافي من المعلمات لاستخدام المنصة بفعالية، وصعوبة متابعة المحتوى على المنصة بسبب كثرة المواد الدراسية، وعدم وجود الوقت الكافي للتفاعل مع المنصة بسبب ضغط المناهج الدراسية.

السؤال الثالث: ما المقترحات التي تسهم في استفادة الطالبات من أدوات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطالبات؟

للتعرف على المقترحات التي تسهم في استفادة الطالبات من أدوات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطالبات؛ حُسبت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث، كما رُتبت هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكلٍ منها، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٨) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد البحث حول المقترحات التي تسهم في استفادة الطالبات من أدوات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطالبات

م	الفقرة	درجة الموافقة							
		لا		لا أوافق إلى أوافق		أوافق بشدة			
		ت	%	ت	%	ت	%		
١٠	١ تقديم دورات تدريبية للطالبات حول كيفية استخدام المنصة وأدواتها بشكل فعال.	٩	١١,٧	١٩	٥١١,٥	٣٢	٥٢٥,٢٧	٣,٦٢	١,٢٩٨
٩	٢ استخدام أدوات التعلم الإلكتروني في تقييم أداء الطالبات وتقويم تعلمهن، مثل الاختبارات الإلكترونية والواجبات والمشاعر عبر المنصة، مما يشجعهن على المشاركة النشطة.	٩	١١,٧	١٥	٦١٢,١١	٣٣	٨٢٦,٣٢	٣,٧٥	١,٢٢٦
٥	٣ تقديم دعم معنوي ومادي للطالبات المتميزات في استخدام	١٣	١٠,٥	١٣	٨١٦,٨١٦	٥٥	٨٤٣,٢٠	٤,١٧	١,١٦٣

م	الفقرة	درجة الموافقة					
		لا		أوافق إلى أوافق		أوافق بشدة	
		أوافق بشدة	أوافق	حد ما	أوافق	أوافق بشدة	أوافق بشدة
الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ت %	ت %	ت %	ت %	ت %
	المنصة لتعزيز الدافعية للاستفادة من أدوات التعلم في المنصة.						
٧	٤ تعزيز دور أولياء الأمور في متابعة أداء بناتهم على المنصة، وتوعيتهم بأهمية التعلم الإلكتروني، مما يساعد على تشجيع الطالبات على استخدامها.	١,٠٧٨	٣,٩١	٣٧,٧٢٩	٢٨,٦٢٢	٢٣,٤١٨	٧,٨٦
٢	٥ إعطاء تغذية راجعة سريعة ومناسبة عند حاجة الطالبة إليها.	٠,٩٩٥	٤,٢٧	٥٥,٨٤٣	٢٦	٢٠,٧	٨,٦١٠
٣	٦ إدخال ألعاب تعليمية مفيدة لتعزيز التعلم.	٠,٩٩٢	٤,١٧	٤٩,٤٣٨	٢٧,٣٢١	١٤,٣١١	٩,١٧
١	٧ تشجيع المعلمات على استخدام المزيد من الأدوات المبتكرة في تصميم الدروس.	٠,٩٦٨	٤,٢٧	٥٣,٢٤١	٢٩,٩٢٣	٩,١٧	٦,٥٥
٦	٨ إجراء تقييم دوري لاستخدام المنصة وأدواتها، واستطلاع آراء المستخدمين لتحسين المستمر والتطوير.	١,٠٢٥	٣,٩٥	٣٩	٣٠,٢٧	٢٣,٤١٨	١٠,٤٨
٨	٩ دمج أدوات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية الحديثة بحيث تكون مكتملة لها وليست بديلاً عنها.	١,٢٨١	٣,٨٧	٤٤,٢٣٤	٢٣,٤١٨	١٤,٣١١	١١,٧٩
٤	١٠ ضمان تحديث المحتوى التعليمي بشكل دوري ومستمر.	١,٠٠٥	٤,١٧	٤٩,٤٣٨	٢٧,٣٢١	١٥,٦١٢	٦,٥٥
-	المتوسط الحسابي العام	٠,٧٣٢	٤,٠٢				

يتضح من خلال الجدول رقم (٨) أن محور المقترحات التي تسهم في استفادة الطالبات من أدوات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطالبات يتضمن (١٠) عبارات، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لعبارات المحور ما بين (٣,٦٢ إلى ٤,٢٧) من أصل (٥,٠) درجات، وهذه المتوسطات تقع

- بالفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد البحث حول عبارات المحور تتراوح ما بين (أوافق- أوافق بشدة).
- بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (٤,٠٢) وانحراف معياري (٠,٧٣٢)، وهذا يدل على موافقة أفراد البحث على المقترحات التي تسهم في استفادة الطالبات من أدوات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطالبات، مما يؤكد أن المقترحات التي تسهم في الطالبات من أدوات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطالبات جاءت بدرجة عالية.
- والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل استجابات أفراد البحث حول عبارات محور المقترحات التي تسهم في استفادة الطالبات من أدوات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطالبات، وهي مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:
- ١- جاءت العبارة رقم (٧) والتي تنص على (تشجيع المعلمات على استخدام المزيد من الأدوات المبتكرة في تصميم الدروس) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٢٧) وانحراف معياري (٠,٩٦٨)، وهذا يدل على الموافقة بشدة بين أفراد البحث من طالبات المرحلة الثانوية على ضرورة تشجيع المعلمات على استخدام المزيد من الأدوات المبتكرة في تصميم الدروس.
  - ٢- جاءت العبارة رقم (٥) والتي تنص على (إعطاء تغذية راجعة سريعة ومناسبة عند حاجة الطالبة إليها) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٢٧) وانحراف معياري (٠,٩٩٥)، وهذا يدل على الموافقة بشدة بين أفراد البحث من طالبات المرحلة الثانوية على ضرورة إعطاء تغذية راجعة سريعة ومناسبة عند حاجة الطالبة إليها.
  - ٣- جاءت العبارة رقم (٦) والتي تنص على (إدخال ألعاب تعليمية مفيدة لتعزيز التعلم) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤,١٧) وانحراف معياري (٠,٩٩٢)، وهذا يدل على موافقة أفراد البحث من طالبات المرحلة الثانوية على ضرورة إدخال ألعاب تعليمية مفيدة لتعزيز التعلم عبر منصة مدرستي.
  - ٤- جاءت العبارة رقم (١٠) والتي تنص على (ضمان تحديث المحتوى التعليمي بشكل دوري ومستمر) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٤,١٧) وانحراف معياري (١,٠٠٥)، وهذا يدل على موافقة أفراد البحث من طالبات المرحلة الثانوية على ضرورة ضمان تحديث المحتوى التعليمي بشكل دوري ومستمر.
  - ٥- جاءت العبارة رقم (٣) والتي تنص على (تقديم دعم معنوي ومادي للطالبات المتميزات في استخدام المنصة لتعزيز الدافعية للاستفادة من أدوات التعلم في المنصة) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٤,١٧) وانحراف معياري (١,١٦٣)، وهذا يدل على موافقة أفراد البحث من طالبات المرحلة الثانوية على ضرورة تقديم دعم معنوي ومادي للطالبات المتميزات في استخدام المنصة لتعزيز الدافعية للاستفادة من أدوات التعلم في المنصة.
  - ٦- جاءت العبارة رقم (٨) والتي تنص على (إجراء تقييم دوري لاستخدام المنصة وأدواتها، واستطلاع آراء المستخدمين للتحسين المستمر والتطوير) بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٣,٩٥) وانحراف معياري (١,٠٢٥)، وهذا يدل على موافقة أفراد البحث من طالبات المرحلة الثانوية على ضرورة إجراء تقييم دوري لاستخدام المنصة وأدواتها، واستطلاع آراء المستخدمين للتحسين المستمر والتطوير.
  - ٧- جاءت العبارة رقم (٤) والتي تنص على (تعزيز دور أولياء الأمور في متابعة أداء بناتهن على المنصة، وتوعيتهم بأهمية التعلم الإلكتروني، مما يساعد على تشجيع الطالبات على استخدامها) بالمرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٣,٩١) وانحراف معياري (١,٠٧٨)، وهذا



يدل على موافقة أفراد البحث من طالبات المرحلة الثانوية على ضرورة تعزيز دور أولياء الأمور في متابعة أداء بناتهن على المنصة، وتوعيتهم بأهمية التعلم الإلكتروني، مما يساعد على تشجيع الطالبات على استخدامها.

٨- جاءت العبارة رقم (٩) والتي تنص على (دمج أدوات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية الحديثة بحيث تكون مكملة لها وليست بديلاً عنها) بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٣,٨٧) وبانحراف معياري (١,٢٨١)، وهذا يدل على موافقة أفراد البحث من طالبات المرحلة الثانوية على ضرورة دمج أدوات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية الحديثة بحيث تكون مكملة لها وليست بديلاً عنها.

٩- جاءت العبارة رقم (٢) والتي تنص على (استخدام أدوات التعلم الإلكتروني في تقييم أداء الطالبات وتقويم تعلمهن، مثل الاختبارات الإلكترونية والواجبات والمشاريع عبر المنصة، مما يشجعهن على المشاركة النشطة) بالمرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٣,٧٥) وبانحراف معياري (١,٢٢٦)، وهذا يدل على موافقة أفراد البحث من طالبات المرحلة الثانوية على ضرورة استخدام أدوات التعلم الإلكتروني في تقييم أداء الطالبات وتقويم تعلمهن، مثل الاختبارات الإلكترونية والواجبات والمشاريع عبر المنصة، مما يشجعهن على المشاركة النشطة.

١٠- جاءت العبارة رقم (١) والتي تنص على (تقديم دورات تدريبية للطالبات حول كيفية استخدام المنصة وأدواتها بشكل فعال) بالمرتبة العاشرة والأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٦٢) وبانحراف معياري (١,٢٩٨)، وهذا يدل على موافقة أفراد البحث من طالبات المرحلة الثانوية على ضرورة تقديم دورات تدريبية للطالبات حول كيفية استخدام المنصة وأدواتها بشكل فعال.

يتضح من خلال الشرح والتفسير لنتائج الجدول أعلاه، موافقة أفراد البحث على المقترحات التي تسهم في استفادة الطالبات من أدوات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطالبات، مما يؤكد أن المقترحات التي تسهم في استفادة الطالبات من أدوات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطالبات جاءت بدرجة عالية. ومن أبرز تلك المقترحات: تشجيع المعلمات على استخدام المزيد من الأدوات المبتكرة في تصميم الدروس، وإعطاء تغذية راجعة سريعة ومناسبة عند حاجة الطالبة إليها، وضرورة إدخال ألعاب تعليمية مفيدة لتعزيز التعلم.

### أهم النتائج والمقترحات:

أظهرت نتائج البحث، موافقة أفراد البحث على واقع استفادة طالبات المرحلة الثانوية من استخدام أدوات التعلم الإلكتروني المتاحة على منصة مدرستي من وجهة نظر الطالبات، مما يؤكد أن طالبات المرحلة الثانوية يستفدنَ بدرجة كبيرة من استخدام أدوات التعلم الإلكتروني المتاحة على منصة مدرستي، ومن أبرز ما يوضح ذلك:

- أستطيع التنقل بين مختلف أقسام وظائف المنصة بسهولة.
- أجد سهولة في الوصول إلى منصة مدرستي عبر الإنترنت.
- أدوات التعليم الإلكتروني تحسن تحصيلي الدراسي.
- تقديم الواجبات عبر منصة مدرستي يساعدني على التواصل الفعال مع المعلمة.

- الأنشطة التعليمية المختلفة تكسبني مهارة التقويم الذاتي.

كما بيّنت نتائج البحث، الموافقة إلى حدٍ ما بين أفراد البحث على الصعوبات التي تحول دون استفادة طالبات المرحلة الثانوية من استخدام أدوات التعلم الإلكتروني المتاحة على منصة مدرستي من وجهة نظر الطالبات، مما يؤكد أن درجة الصعوبات التي تحول دون استفادة طالبات المرحلة الثانوية من استخدام أدوات التعلم الإلكتروني المتاحة على منصة مدرستي جاءت بدرجة متوسطة، ومن أبرز تلك الصعوبات:

- لا أتلقى التوجيه والدعم الكافي من المعلمات لاستخدام المنصة بفعالية.
- صعوبة متابعة المحتوى على المنصة بسبب كثرة المواد الدراسية.
- لا أجد الوقت الكافي للتفاعل مع المنصة بسبب ضغط المناهج الدراسية.
- لا أجد دعماً تربوياً كافياً عند استخدام المنصة.
- صعوبة التواصل مع المعلمات عبر المنصة.

وأظهرت نتائج البحث، موافقة أفراد البحث على المقترحات التي تسهم في استفادة الطالبات من أدوات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطالبات، مما يؤكد أن المقترحات التي تسهم في الطالبات من أدوات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر الطالبات جاءت بدرجة عالية، ومن أبرز تلك المقترحات:

- تشجيع المعلمات على استخدام المزيد من الأدوات المبتكرة في تصميم الدروس.
- إعطاء تغذية راجعة سريعة ومناسبة عند حاجة الطالبة إليها.
- إدخال ألعاب تعليمية مفيدة لتعزيز التعلم.
- ضمان تحديث المحتوى التعليمي بشكل دوري ومستمر.
- تقديم دعم معنوي ومادي للطالبات المتميزات في استخدام المنصة لتعزيز الدافعية للاستفادة من أدوات التعلم في المنصة.

أشارت النتائج إلى أن الطالبات قادرات على التنقل بسهولة بين مختلف أقسام منصة مدرستي، مما يضمن لهن القدرة على الوصول إلى المحتوى الدراسي في أي وقت ومن أي مكان. هذا يعزز من مرونة التعلم ويساعد في تنظيم الوقت، رغم الضغوط الدراسية التي قد تواجههن. كما يتضمن المحتوى التعليمي على المنصة مقاطع فيديو، نصوص، واختبارات، مما يساعد على تلبية احتياجات أنماط التعلم المختلفة. وقد أظهرت الطالبات توأقهن بأن أدوات التعليم الإلكتروني تحسن من تحصيلهن الدراسي. وتمثل الأنشطة التعليمية المتنوعة وسيلة لتطوير مهارات الطالبات في التقويم الذاتي، وهو ما يعزز من استقلاليتهن في التعلم ويشجع على التفكير الناقد. كما أظهرت النتائج أن بعض الطالبات يواجهن صعوبات في استخدام المنصة بسبب ضعف مهاراتهم التقنية. على الرغم من مميزات المنصة، إلا أن عدم القدرة على التعامل مع الأدوات المتاحة يقيد الاستفادة منها.

أشارت الطالبات إلى عدم توفر الوقت الكافي للتفاعل مع المنصة. على الرغم من أن المنصة تسمح بالوصول إلى المحتوى في أي وقت، إلا أن ضغط المناهج يجعل من الصعب عليهن الاستفادة من هذه المرونة. كما ذكرت الطالبات أن قلة المحتوى التفاعلي يمكن أن يحد من دافعيتهن للتفاعل مع المنصة. وعدم الحصول على التوجيه والدعم الكافي من المعلمات يعتبر

عائقاً رئيسياً في استغلال المنصة بفعالية. على الرغم من أن المنصة توفر الكثير من الموارد، إلا أنها تحتاج إلى إرشادات واضحة لتمكين الطالبات من التنقل والاستفادة منها، حيث أنه نتيجة للتواصل غير الفعال، لا تتمكن الطالبات من الحصول على الدعم والمساعدة التي يحتاجن إليها. فقد يكون ذلك أحد أسباب عدم قدرتهن على استخدام المنصة بشكل كامل والاستفادة من كل إمكانياتها.

من السابق توضح النتائج أن الطالبات يستفدن بوضوح من أدوات التعلم الإلكتروني على منصة مدرستي، إلا أن هناك عدة صعوبات قد تعيق الفوائد الناتجة عن المميزات الموجودة في المنصة ومن المهم التعامل مع هذه العيوب من خلال تقديم الدعم والتدريب المناسب للطالبات، وكذلك تحسين التفاعل والمحتوى التعليمي لضمان استفادتهن القصوى من أدوات التعلم الإلكتروني.

### توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بما يلي:

- ١- ضرورة استخدام أدوات التعلم الإلكتروني في تقييم أداء الطالبات وتقويم تعلمهن، مثل الاختبارات الإلكترونية والواجبات والمشاريع عبر المنصة، مما يشجعهن على المشاركة النشطة.
- ٢- تنظيم ورش عمل توعوية لأولياء الأمور لتعليمهم كيفية دعم أبنائهم في استخدام أدوات التعلم الإلكتروني.
- ٣- إجراء التقويم المستمر لمنصة مدرستي التعليمية.
- ٤- استغلال تقنيات الذكاء الاصطناعي لإنشاء محتوى تعليمي تفاعلي يتكيف مع مستوى فهم كل طالبة.
- ٥- توفير تغذية راجعة فورية حول الأداء لتحسين تعلم الطالبات.
- ٦- دمج أساليب التعليم التقليدية مع التعليم الإلكتروني لخلق بيئة تعليمية شاملة تلبي احتياجات مختلف الطالبات.

## المراجع:

### المراجع العربية:

- الحاضر، عهد بنت عائض، والمطيري، سلطان بن هويدي بن عويتق. (٢٠٢٢). مشكلات استخدام منصة "مدرستي" الإلكترونية في التعليم خلال جائحة "كورونا" وعلاقتها ببعض المتغيرات من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية*، ٩ (٣)، ٣٣-١.
- الحربي، عبدالله بن نافع بن عمير، والضلعان، بدر بن محمد بن عبدالله. (٢٠٢٣). واقع توظيف معلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة لأدوات التعليم والتقويم في منصة مدرستي. *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية*، (٢٩)، ١٤٧-١٧٠.
- درويش، محمود أحمد. (٢٠١٨). *مناهج البحث في العلوم الإنسانية*. القاهرة: مؤسسة الأمة العربية للنشر.
- الزهراني، عبدالعزيز ناصر سعيد، والقضاة، ضرارة. (٢٠٢٢). تقييم فاعلية التعليم الإلكتروني "منصة مدرستي" في تدريس ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلمهم في ظل جائحة كورونا. *المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، (١٣)، ١-٥٢.
- عبيدات، ذوقان، وعدس، عبد الرحمن، وعبد الحق، كايد. (٢٠١٤). *البحث العلمي مفهومه، وأدواته، وأساليبه*. (ط.٦). عمان: دار الفكر.
- العتيبي، محمد نجر، والعبدي، عبدالله محمد، والبارقي، أحمد علي. (٢٠٢٢). دراسة تقييمية لمنصة مدرستي من وجهة نظر الطلاب والمعلمين وقادة المدارس. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، ٦ (٢٧)، ٣٨٥-٤٢٤.
- العساف، صالح بن حمد. (٢٠١٢). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. الرياض: مكتبة العبيكان.
- علي الشهراني، حامد، وعلي الشهري، سعيد. (٢٠٢٢). واقع استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمنطقة عسير. *مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية لكلية التربية جامعة سوهاج*، ١١ (١١)، ١٢١-١٥٠.
- العمراني، منال رحيل. (٢٠٢٣). دور منصة مدرستي في تعزيز التطوير المهني في ظل الأزمات كجائحة كورونا من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في المرحلة الابتدائية في مدينة تبوك. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، ١٢ (١)، ١٨-٣٤.
- القحطاني، سارة سعيد، والعيان، عبدالله بن سيف. (٢٠٢٢). دراسة مقترحة للتطوير واقع استخدام منصة مدرستي من وجهة نظر معلمي الرياضيات في الثانوية واتجاهاتهم نحوها في المملكة العربية السعودية. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، ١٦ (٢)، ١٠٣-١١٩.
- القحطاني، سعد مبارك أحمد. (٢٠٢٣). واقع استخدام منصة مدرستي في تدريس العلوم من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية بمحافظة شرورة. *مجلة كلية التربية- جامعة طنطا*، ١٩ (٣)، ١-٣٩.

كتاب ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم. (وزارة التعليم، ١٤٢٧).

المنصات التعليمية الإلكترونية ودورها في تحقيق الإصلاح المدرسي من وجهة نظر المعلم في ظل تجربة التعليم عن بعد (منصة مدرستي أنموذجاً). (٢٠٢٣). *مجلة المناهج وطرق التدريس*, ٢ (٧), ٥١-٦٧.

المراجع العربية مترجمة إلى الانجليزية:

- Al-Hadir, A. A., & Al-Mutairi, S. H. B. A. (2022). Problems of using the "Madrasati" e-learning platform during the COVID-19 pandemic and their relationship to some variables from the perspective of high school students. *King Khalid University Journal of Educational Sciences*, 9(3), 1-33.
- Al-Harbi, A. N. B. U., & Al-Dula'an, B. M. B. A. (2023). The reality of middle school mathematics teachers' use of teaching and assessment tools on the Madrasati platform. *Journal of Educational Sciences and Humanities Studies*, (29), 147-170.
- Al-Zahrani, A. N. S., & Al-Qudah, D. (2022). Evaluating the effectiveness of e-learning through the "Madrasati" platform in teaching students with intellectual disabilities from the perspective of their teachers during the COVID-19 pandemic. *Arab Journal of Humanities and Social Sciences*, (13), 1-52.
- Al-Otaibi, M. N., Al-Abdali, A. M., & Al-Barqi, A. A. (2022). An evaluative study of the Madrasati platform from the perspectives of students, teachers, and school leaders. *Arab Journal of Educational and Psychological Sciences*, 6(27), 385-424.
- Al-Shahrani, H. A., & Al-Shahri, S. (2022). The reality of using the Madrasati platform from the perspective of high school teachers in the Asir region. *Young Researchers Journal in Educational Sciences, Faculty of Education, Sohag University*, 11(11), 121-150.
- Al-Omrani, M. R. (2023). The role of the Madrasati platform in enhancing professional development during crises such as the COVID-19 pandemic from the perspective of special education teachers in elementary schools in Tabuk. *International Journal of Educational and Psychological Studies*, 12(1), 18-34.
- Al-Qahtani, S. S., & Al-Aiban, A. B. S. (2022). A proposed study for improving the reality of Madrasati platform usage from the

- perspective of high school mathematics teachers in Saudi Arabia and their attitudes towards it. *Journal of Educational and Psychological Studies*, 16(2), 103-119.
- Al-Qahtani, S. M. A. (2023). The reality of using the Madrasati platform in teaching science from the perspective of elementary school teachers in Sharurah Governorate. *Tanta University Faculty of Education Journal*, 89(3), 1-39.
- Electronic educational platforms and their role in achieving school reform from the teacher's perspective in the context of distance education (The Madrasati platform as a model). (2023). *Journal of Curricula and Teaching Methods*, 2(7), 51-67.
- Darwish, M. A. (2018). *Research methodologies in the humanities*. Al-Ummah Al-Arabia Publishing.
- Obeidat, D., Adas, A. R., & Abdul-Haq, K. (2014). *Scientific research: Its concept, tools, and methods* (6th ed.). Dar Al-Fikr.
- Al-Assaf, S. B. H. (2012). *Introduction to research in behavioral sciences*. Obeikan Bookstore.
- Charter of Professional Ethics for the Teaching Profession. (Ministry of Education, 1427 AH).